



جامعة الموصل
كلية الحقوق

التنظيم الدولي لحماية الأعيان المدنية أثناء النزاعات المسلحة

دلشاد محمد عباس

رسالة ماجستير

قانون حقوق الإنسان / قانون الدولي الإنساني

بإشراف

الدكتور محمد يونس الصائغ

أستاذ القانون الدولي العام

٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ

المستخلص

هناك العديد من التعريفات للنزاع المسلح و منها تعريفه بأنه النزاع المسلح الذي يشمل أي نزاع او حرب, تنشعب بين طرفين او أكثر باستخدام القوة المسلحة لتحقيق هدف معين . وهذه النزاعات أصبحت غير مطلقة حيث في نهاية المطاف وضعت تحت قوانين الدولية من استخدام وسائل و أساليب القتال و قسمت على ثلاثة أنواع, ان كان قام بين دولتين او اكثر في إقليم احد دول الأطراف سميت بالنزاعات المسلحة الدولية, و ان كان قائم بين قوات نظامية تابعة للدولة و قوات غير نظامية منشقة لها أهداف و غاية محددة تحاول الوصول اليه من خلال عمليات عسكرية مع قوات دولة المنتمية لها, سميت بالنزاعات المسلحة غير دولية, و النوع الذي يجمع بين هذين النوعين من النزاعات و بدعم من احد الدول لتلك القوات غير النظامية تسمى بالنزاعات المدولة او الهجينة .

الأعيان المدنية هي كل الأهداف غير العسكرية التي تكون عسكرية بطبيعتها أو بموقعها أو بغاياتها أو استخدامها والذي يحقق تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها في الظروف السائدة، تحقق الغاية العسكرية المرجوة منها حيث الأعيان المدنية تستخدم بطبيعتها و استخدام في خدمة المدنيين .ان كانت من أهداف القانون الدولي الإنساني هي تخفيف من الام و معاناة المدنيين و ما تشمله من أعيان للمدنيين أثناء النزاعات المسلحة و لتحقيق هذا الهدف قررت من خلال اتفاقيات و معاهدات متتالية و مستمرة مجموعة من القواعد تلزمها على الدول الأطراف تطبيقها أثناء النزاعات المسلحة التي تنشعب, و كذلك القواعد المقررة لحماية تلك الأعيان المدنية اذ تقسم الى نوعين من الحماية, هما الحماية العامة المقررة لبعض الأعيان كالسفن و الطائرات و الحماية الخاصة للمنشآت و الخدمات الطبية كالمستشفيات و دور العبادة و الممتلكات الثقافية و المنشآت التي تحوي على قوى خطيرة و ضرورية لاستمرارية حياة الإنسان .

من المبادئ القانونية التي تقوم عليها تلك القواعد من خلال مبادئ العرفية التي وجدت كعرف سائد المتعلق باعتبارات إنسانيه و الفروسية و الحياد بين اطراف النزاع أثناء العمليات العسكرية, و كذلك مبادئ الاتفاقية التي أقرتها المجتمع الدولي في اتفاقيات جنيف التي عقدت او بروتوكولات الملحق بها او المعاهدات التي أبرمت بين الدول من الضرورة العسكرية و التمييز بين الأهداف العسكرية و الأهداف المدنية و مبدأ التناسب بين ضرورة استخدام الأسلحة و وسائل القتال لغرض تحقيق الغاية العسكرية مع الأضرار التي تصب في صفوف المدنيين و أعيانهم المدنية بحيث لا يفوق نتيجة تلك الهجمات لتحقيق الميزة العسكرية تصب في اضرار هائلة مما يستحق لتحقيق الغاية العسكرية . و كذلك تطرقنا الى تلك القواعد التي نظمت الحماية من خلال الاتفاقيات الدولية بدأ من اتفاقية لاهاي لعام ١٨٩٩م المتعلقة بالجرحي في الميدان من العسكريين و من ثم اتفاقية جنيف لعام ١٨٦٤م, المتعلقة بحماية الجرحى و الأسرى من المدنيين و العسكريين في الميدان انتهاءً باتفاقيات جنيف الأربعة لعام

١٩٤٩م , و الملحقين الإضافيين لها لعام ١٩٧٧ , و كذلك الملحقين الإضافيين لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤م , الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية .

الآليات التي وضعت لإنفاذ القانون الدولي الإنساني لحماية الأعيان المدنية, من خلال الآليات الوطنية التي تشمل كل من انضمام الدول لاتفاقيات الدولية و مواءمتها مع التشريعات الوطنية و نشر تلك الاتفاقيات بين صفوف العسكريين و المدنيين ليكون الجميع على علم بتلك القواعد و الالتزام بها ان كان في وقت السلم و الحرب . و كذلك الآليات الدولية التي تلزم الدول بتطبيقها اذ تشمل كل من الأمم المتحدة المعنية لمراقبة و إصدار قرارات ملزمة للنزاعات التي تنشب بين الدول والانتهاكات التي تحدث للأعيان المدنية و دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي بتقديم المساعدات للمدنيين و حماية أعيانهم و أيضا اذا دعت الضرورة الاستعانة باللجنة الدولية لتقصي الحقائق لمعرفة الجهة المقصرة و المنتهكة لتلك الأعيان و تحديد الأضرار الناجمة عنها او بدور التي قدمتها القضاء الجنائي الدولي لمحاكمة المنتهكين قواعد حماية المدنيين و أعيانهم أثناء النزاعات المسلحة . و بيان كل من المسؤولية الجنائية للأفراد او الدول التي تنتهك قواعد حماية الأعيان المدنية أثناء العمليات العسكرية .

That there are many definitions of armed conflict and that we know that armed conflict involves any conflict or war between two or more parties using armed force to achieve a certain objective . These conflicts were not absolute. in the end , they were placed under international laws from the use of means and methods of warfare and were divided into three types , whether it was between two or more states in the territory of one of the state's parties called international armed conflicts , the state and irregular forces of the breakaway have specific goals and objectives that are trying to reach it through military operations with the forces of the state.

Belonging to it , called armed conflicts non-international , and the kind that combines these two types of disputes and with the support of one of these irregular forces , called the conflicts international or hybrid . civil objects are all non-military objectives , that are military in nature , location , purposes or use , and which achieve their total or partial destruction , capture or disable them in the prevailing circumstances , achieve the desired military objective where the civilian objects are used in by nature and used in the service of civilians . The objective of international humanitarian law are to alleviate the suffering of civilians and the two types of protection, Namely the general protection of certain objects such as ships, aircraft and special protection for medical facilities and services such as hospitals, places of worship, cultural property and facilities that contain a grave and are necessary for the continuity of human life.

Of the legal principles on which such rules are based, through customary principles found in customary humanitarian, equestrian and neutral conventions between the parties to the conflict during military operations, as well as the international

community in the Geneva conventions or protocols thereto. The military necessity and the distinction between military objectives and civilian objective and the principle of proportionality between the necessity of using weapons and means of combat for the purpose of achieving the military objective with the harm inflicted on civilians and their civilian objects so as not to exceed the result of your attacks to achieve the military advantage are causing damage to the hill what deserves to be investigated military target .

We also referred to those rules that regulate protection through international conventions, beginning with the Lahai Convention of 1864 concerning the wounded in the field of military personnel and the Geneva Convention of 1899 concerning the protection of the wounded and the civilian and military prisoners in the field , ending with the four Geneva Conventions of the year 1949 , and the protection of cultural property and the two additional rights to the Convention on the Protection of Cultural Property 1977 and the Additional Rights thereto 1954.

Through national mechanisms that include all international conventions and their conformity with national legislation and the dissemination of those agreements between the military and civilian sectors so that everyone knows about these rules and abide by them in times of peace and war, as well as the international mechanisms that bind States, including the United Nations concerned, to monitor and make binding decisions on disputes between States, violations of civilian objects, the role of the International Committee of the Red Cross and the International Committee of the Red Cross in providing assistance to civilians and the protection of their interests and, if necessary, And the role it has provided - the

international criminal court to try violators to protect civilians and their interests during armed conflict. And the statement that the criminal responsibility of individuals or States that violate the rules of protection of civilian objects in military operations .

University of Mosul

College of Law



**International Organization for the Protection of
Civilian Object in Armed Conflict**

Dilshad Mohammad Abbas

The Master Degree

Human Rights Law

Under Supervision of

Professor Dr. Mohammad Younis

Al-Saegh

A.D 2019

A.H 1440